ومن حيث معناه وروحه او مرتبة رب يتحقق ربوبية بالنسبة

وازحيثيت معناء او وروح او يا مرتبهٔ او رب است تحقق مى شود ربوبيت او به نسبت

والاضافة الى افراد العالم كله غيبية وشهادية وروحانية وجسمانية

واضافه بسوى افراد عالم همه خواه غيبيه باشند وشهادتيه وروحانيه وجسمانيه

قال رضي الله عنه في انشاء الدوائر للانسان نسختان نسخة ظاهرة

فرمود رضي الله عنه در كتاب انشاء الدوائر كه مر انسان را دو نسخه اند يكى نسخه ظاهره

ونسخة باطنة فنسخة الظاهرة مضاهية للعالم باسره ونسخة الباطنة

ودیگر نسخه باطنه پس نسخه ظاهر مشابه است مر عالم را همه ونسخه باطنه

متضاهية للحضرة الالهية فالانسان هو الكلي على الاطلاق والحقيقة

مشابه است مر حضرت الهيه را پس انسان اوست كلي على الاطلاق وحقيقت

اذ هو القابل لجميع الموجودات قديمها وجديدها وما سواه من

زيرا كه اوست قابل مر جميع موجودات قديمه وجديده را وما سواى او از

الموجودات لا يقبل ذلك فان كل جزء من اجزاء العالم لا يقبل الالوهية

موجودات قبول نميكند آن را پس بدرستيكه هر جزو از اجزاى عالم قبول نميكند الوهيت را

والاله لا يقبل العبودية بل العالم كله عبد والحق سبحانه وحده

والله قبول نميكند عبوديت را بلكه عالم همه عبد است وحق سبحانه تنها اله

اله واحد صمد لا يجوز عليه الاتصاف بما يناقض الاوصاف

واحد صمد است جايز نيست براى متصف شدن بچيزيكه منافيست اوصاف

الالهية كما لا يجوز على العالم الاتصاف بما يناقض الاوصاف الحادثة

الهيه را چنانچه جايز نيست بر عالم متصف شدن بچيزيكه منافى است اوصاف حادثه

العبودية

العبودية فالانسان ذو نسبتين كاملتين نسبة يدخل بها الى الحضرة الالهية

عبوديت را پس انسان صاحب دو نسبت كامله است يكى نسبتيست كه داخل مى شود بآن بسوى حضرت الهيه

ونسبة يدخل بها الى الحضرة الكيانية فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف

ودیگر نسبت كه داخل مى شود بآن بسوى حضرت كيانيه پس گفته ميشود دران عبد است از حيثيت آنكه بدرستيكه او مكلف است

ولم يكن ثم كان كالعالم ويقال فيه رب من حيث انه خليفة ومن حيث

ونه بود ثم بهم رسيد مثل عالم وگفته مى شود درو رب است از حيثيت آنكه بدرستيكه او خليفه از حيثيت

تقويم آدم

تقويم آدم باعتبار آنكه زينت عالم ميكند از مرتبهٔ خلافت مظهر است جامع مرتبهٔ احسن تقويم آدم

اسماء وصفات الهيه را ومرات هويت است پس باين اعتبار رب باشد وباعتبار آنكه

او نيز مربوب ذات است وبصفت عبوديت موصوف عبد باشد يا خود چنين گوئيم آدم را

صورتي است جسماني ومعني روحاني بجسم از عالم خلق است وبروح از عالم امر پس آدم را

گويند باعتبار قل الروح من امر ربي يا بحكم نفخت فيه من روحي حق است شايد

واگر گويند كه بمقتضاء خمرت طينة آدم بيدي اربعين صباحا خلق است شايد

شيخ رضي الله عنه در عنقاء مغرب ميفرمايد حقيقة الحق لا تحد وباطن

حقيقة حق محدود نميشود وباطن

الرب لا يعد فباطن لا يكاد يخفى وظاهر لا يكاد يبدو فان

رب معدود نمى شود پس باطن است كه نمي خواهد مخفي شود وظاهر است كه نمي خواهد علانيه شود

يكن باطنا فرب وان يكن ظاهرا فعبد ولذلك اي الكون آدم

است باطن پس رب است واگر هست ظاهر پس عبد است وبراى آن اى براى بودن آدم

له جهة ربوبية بها يناسب الحق سبحانه وجهة عبودية بها

مر او را جهت ربوبيت كه بآن مناسبت دارد حق سبحانه را وجهت عبوديت است كه بآن

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)